

أخصائي المعلومات ودوره في تعزيز مفهوم المستودعات الرقمية

د. لطيفة على الكميثي

دكتوراه/معلومات

أستاذ

جامعة طرابلس – ليبيا

Latifa2002l@yahoo.com

مستخلص:

Information institutions play an active role in the production, dissemination and preservation of information in the contemporary world. They also play an important role in supporting free access as information organizations have a rich wealth of information sources in various disciplines that must be assembled and made available through a digital repository

تلعب مؤسسات المعلومات دوراً فعالاً في إنتاج المعلومات ونشرها وحفظها في العالم المعاصر كما يبرز دورها مهماً في دعم حركة الوصول الحر باعتبار أن مؤسسات المعلومات تملك ثروة غنية من مصادر المعلومات في شتى التخصصات والتي يجب تجميعها وإتاحتها عبر مستودع رقمي.

الكلمات المفتاحية: الوصول الحر- المستودعات الرقمية- أخصائي المعلومات- البيئة الرقمية

المقدمة:

ان فكرة المستودعات الرقمية ليست جديدة بل هناك بعض التخصصات بها فكرة عمل ارشيف للطبعات الالكترونية منذ سنوات.

ولقد برز اتجاه الوصول الحر للمعلومات العلمية في السنوات القليلة الماضية كتطور رئيسي في عالم الاتصال العلمي.

تعتبر حركة الوصول الحر للمعلومات احد ابرز الموضوعات الحيوية في هذا الوقت لما احدثته من تغييرات جذرية في صناعة النشر.

وان مصطلح الوصول الحر للمعلومات شاع في نهاية القرن الماضي ويعني اسلوب او نظام جديد للاتصال العلمي وذلك باتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجاناً ودون اى قيد.

وان الوصول الحر للمعلومات يتحدى اسعار الدوريات العلمية ويساهم في التداول السريع للمعلومات العلمية بين الباحثين والحصول على عدة ادبيات للموضوع الواحد كما يساهم الوصول الحر للمعلومات تحقيق عدة اهداف من بينها: ضمان وصول المستفيد الى ادق المعلومات التى تفيد دراسته واستمرار هذا الوصول للاحتفاظ به واسترجاعه كلما دعت الحاجة، ايضاً مجانية هذا الوصول يلغى كل القيود المفروضة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم اهتمام اغلب مؤسسات المعلومات بإنشاء مستودعات رقمية

أهمية الدراسة:

- دراسة مفهوم المستودعات الرقمية.
- توضيح دور المكتبيين في دعم الوصول الحر
- دور الموارد البشرية في إدارة المستودعات الرقمية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور أخصائي المعلومات ودوره في تحويل المواد الى صيغ الكترونية.
- التعرف على الإنتاج الفكري المنشور في مجال الدراسة.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المراجع النظرية للإنتاج الفكري في موضوع أخصائي المعلومات ودوره في تعزيز مفهوم المستودعات الرقمية.

مصطلحات الدراسة:

- 1 - الوصول الحر: إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجاناً.
- 2 - مستودع رقمي: هي وسيلة لتخزين وإدارة وتوفير المعلومات المحفوظة بشكل رقمي وفي عدة أشكال..

3-أخصائي المعلومات: مصطلح يشمل جميع الفئات العاملة في حقل المعلوماتية للأعمال التي تتعلق بنظم المعلومات وتحليلها ودراساتها وتصميمها وتنفيذها، أيضا كل من يتعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ومن يعمل في إدارة مراكز المعلومات المختلفة ومن يقومون بتدريس المعلوماتية.

4-مستودع مؤسسي: قاعدة بيانات تتيح مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة او مجموعة من الجامعات للمستفيدين منها لادارة المواد العلمية ونشرها في شكل رقمي.

5- الارشيفات المفتوحة: مستودعات الكترونية للمنشورات العلمية تتيح محتوى النصوص الكاملة مجاناً على شبكة الانترنت للجميع.

محاور الدراسة:

- 1 - الوصول الحر للمعلومات (مفهومه- خصائصه- ميزاته- عيوبه)
- 2 - المستودعات الرقمية (أنواعها- أهميتها- محتوياتها)
- 3 - أخصائي المعلومات والبيئة الرقمية.
- 4 - دور المكتبيين في دعم الوصول الحر والمستودعات الرقمية
- 5 - المبادرات داخل المستودعات الرقمية
- 6 - قضايا الحفظ الرقمي داخل المستودعات الرقمية
- 7 - الموارد البشرية لإدارة المستودعات الرقمية

الدراسات السابقة:

1 -دراسة (حنان احمد فرج،2012)

هدفت هذه الدراسة الى التعريف بالمستودعات المؤسسية العربية مع بيان سلبيات تلك المواقع وتقديم بعض الاقتراحات من اجل تطويرها باعتبارها اداة مهمة لنشر واثراء المحتوى العربي على الانترنت واوضحت بعدة نقاط مهمة لما يجب ان تكون عليه المستودعات المؤسسية العربية من حيث كفاءة التصميم والتغطية والسياسات المتبعة وغيرها.

2 -دراسة (ايمان فوزى عمر،2011)

ذكرت في هذه الدراسة اقدم اليات الوصول الحر للمعلومات وهى المستودعات المفتوحة على الويب ومدى افادة الباحثينمنها في مختلف التخصصات والعمل على وضع تصور لمستودع مؤسسي جامعي مفتوح على الويب ، وقد توصلت الباحثة الى ان حركة الوصول الحر للمعلومات في الوطن العربي لازالت جهود تتسم بالفردية ، ايضاً ضعف وعي اخصائي المكتبات بحركة الوصول الحر للمعلومات وغياب دور المكتبات البحثية في احاطة المستفيدين باليات الوصول الحر للمعلومات.

1 -الوصول الحر للمعلومات (مفهومه- خصائصه- ميزاته- عيوبه)

مفهومه:

هو الوصول الى النسخ الالكترونية المجانية من مقالات الدوريات المحكمة المتاحة على الخط المباشر وبحوث المؤتمرات والتقارير والأطروحات والدراسات العلمية بدون اى قيد.

فوائده:

- التبادل الحر للمعلومات
- يوسع جمهور المؤلفين.
- تزيد من تأثير أعمال المؤلفين
- تجنب التكاليف والجهود والوقت المكرر للقيام بنفس الأبحاث.
- تزيل كل العوائق للوصول الى المعلومات.
- تزيل حواجز حقوق النشر.
- تقلص تكاليف المكتبات.
- مقالات الوصول الحر تستعمل أكثر من غيرها كمادة مراجع.

سلبياته:

- احيانا قد يضطر بعض دور النشر الى اغلاق دور النشر التابعة لهم في حال ما اذا تحولت الدوريات التابعة لهم الى ادراجها ضمن المستودع.
- الاعتماد الكلي على محركات البحث مثل google قد يمدنا بعدد هائل من المعلومات ولا يستطيع تميز ما هو مناسب منها.
- احيانا لايمكن الباحثين غير المدعومين م دفع الرسوم التي ينبغي عليهم دفعها لنشر مقالاتهم في مجالات الوصول الحر.

محتوياته:

- الكتب
 - مقالات الدوريات
 - فصول من الكتب
 - الرسائل الجامعية
 - بحوث المؤتمرات
 - برمجيات
 - مجموعة البيانات
 - مواد سمعية وبصرية
 - الرسائل الالكترونية
 - التعلم الالكتروني- المواد التعليمية
 - البيانات الادارية
- 2 -المستودعات الرقمية (أنواعها- أهميتها- محتوياتها)

مفهومها:

عرف معجم مصطلحات الارشيف بأن المستودع الرقمي هو قاعدة بيانات يمكن الوصول اليها والبحث فيها على الويب ويحتوي على الاعمال البحثية التي

اودعها الباحثون في القاعدة وتنقسم الى مستودعات متخصصة موضوعيا
ومستودعات مؤسسية ()

كما عرفها قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر بأن المستودع
الرقمي عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الاكاديمية
والبحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والاوراق البحثية موضع اهتمام
المؤسسة كوسيلة لحفظ واطاحة الاعمال البحثية ()

هي مجموعة رقمية من الانتاج الفكري العلمي لجامعة تقوم المستودعات الرقمية
بجمع وحفظ وتسهيل الوصول الى المعرفة المنشأة من طرف المؤسسة
الاكاديمية. (بن عبدة، 2017)

كما يطلق على المستودعات الرقمية عدة مصطلحات اخرى منها:

ارشيف الطبقات الالكترونية

مستودعات الوصول الحر

الارشيفات المفتوحة.

انواع المستودعات الرقمية:

تنقسم المستودعات الرقمية الى مستودعات موضوعية ومؤسسية وبشكل اوضح:

اولاً: نوع المحتوى:

- مستودعات بيانات البحوث الخام(الاولية)
- مستودعات النص الكامل لمسودات البحوث العلمية
- مستودعات النص الكامل للبحوث العلمية المحكمة واوراق المؤتمرات
- مستودعات الرسائل الجامعية
- مستودعات الكيانات التعليمية

ثانياً: مجال التغطية:

- المستودعات الموضوعية
- المستودعات المؤسسية
- المستودعات الشخصية
- مستودعات المجالات
- المستودعات الاقليمية
- المستودعات العالمية

ثالثاً: مجموعات المستفيدين المستهدفين:

- مستودعات الدارسين او المتعلمين
- مستودعات المعلمين
- مستودعات الباحثين

اهمية المستودعات الرقمية:

تعتبر المستودعات اداة هامة بالنسبة للجامعات والمؤسسات البحثية فهي تساعد على ادارة وحفظ الاصول الفكرية للمؤسسة فهو يحتوى على مجموعة متنوعة لدعم البحث والتعليم والعمليات الادارية وتكمن اهمية المستودعات بالنسبة للباحثين والطلاب:

- مساعدة الباحثين والطلاب على حفظ واسترجاع ابحاثهم واطاحة اعمالهم مع حفظ الحقوق الملكية.
- تشجيع التواصل والتعاون في العديد من الانشطة التعليمية.
- اتاحة المواد التي لا يمكن نشرها من خلال الوسائل التقليدية كالصور والفيديو.
- فتح المجال للاستشهاد بالدراسات الموجودة داخل المستودع اكثر من الاستشهاد في الدوريات التجارية

اما بالنسبة للمؤسسات:

- الارتقاء والنهوض بمكانة المؤسسة العلمية وذلك بكثرة الاستشهادات المرجعية بالانتاج الفكري الموجود داخل المستودع
- يعتبر سجل دائم للحياة الفكرية والعلمية والثقافية للمؤسسة.
- السماح للمؤسسة بإدارة الخبرات تقييم البحوث وتحكيمها.
- اثراء المستودع الرقمي وذلك بإدراج المحاضرات وملفات الفيديو والنماذج والرسائل العلمية.

اما اهميتها بالنسبة للمكتبات:

- تسنح الفرصة للمكتبات بإداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الاعداد للمستودع.
- تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي وذلك بتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم .
- التغلب على ازمة الترخيص التي تتعلق بالتعامل مع الدوريات الالكترونية.

3- أخصائي المعلومات والبيئة الرقمية.

في عصر تقنية المعلومات يواجه المكتبي تغييراً في المهمات التي يجب القيام بها ولزماً عليه أن يتحول إلى اخصائي معلومات لإفادة المستفيد وان يكون الشخص المساهم بقوة في بناء العالم الرقمي وهو الوسيط البشري الذي يتعامل بفاعلية وكفاءة مع المصادر والتجهيزات والمستفيدين. لأن عمل اخصائي المعلومات في البيئة الرقمية يعتمد على مايتى : (حسن، 2006)

- اختيار واقتناء المجموعات الرقمية وحفظها وتنظيمها وإدارتها في بيئة عمل مناسبة.
- تخطيط وتنفيذ ودعم الخدمات الرقمية مثل : الإبحار المعلوماتي- تقديم المشورة- توصيل المعلومات.
- صناعة المعايير والسياسات التي تضبط العمل داخل الشبكة الرقمية.

- تصميم وصيانة ونقل منتجات معلوماتية ذات قيمة مضافة.
 - دعم الحماية للملكية الفكرية في البيئة الرقمية المتشابكة.
 - اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق امن المعلومات. (عبدالهادى، 2002)
- وبالاعتماد على الأشياء السالف ذكرها يمكن لأخصائي المعلومات من تقديم خدمات معلومات متنوعة تتمثل في الاتى:

- تحليل ومعالجة مختلف أنواع مصادر المعلومات.
- البحث عن القيمة الرئيسية لكل معلومة.
- إتاحة المنتجات المعلوماتية وكذلك خدمات المعلومات ذات القيمة المضافة في الوقت والمكان المناسبين.
- الوصول إلى المستفيد وإمداده بخدمات معلوماتية تتسم بالخصوصية. (الياسري، 2009،

ويلاحظ أن دور اختصاصي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية الجديدة هو الدور الذي كان يقوم ب هامين المكتبة سابقاً ومهامه كانت تنحصر في العمليات الثلاثة الآتية :

- تنمية المجموعات - العمليات الفنية - خدمات المستفيدين
- فنجد أن مهمة أخصائي المعلومات في الأولى هي الحصول على أوعية المعلومات المناسبة: (الاختيار والافتناء) التي تلبي حاجة المستفيدين والعملية الثانية هي تجهيز هذه الأوعية وإعدادها والتعريف بها (الفهرسة والتصنيف والتكشيف ..الخ) لتصبح المعلومات جاهزة للمستفيدين . أما الثالثة فتمثل الهدف النهائي في إستراتيجية اى مكتبة وهى تلبية احتياجات الباحثين حيث يقوم بالرد على استفساراتهم وطلباتهم التي أصبحت لا تقتصر على مصادر المعلومات بل تعدتها إلى طلب المعلومة نفسها.

وهذه العمليات الثلاثة كان يقوم بها أمين المكتبة ولكن بالصورة التقليدية وبالطابع اليدوي أما الآن فقد تغيرت بطريقة أحدث في أسلوبها والياتها معتمداً في انجازها على تقنية الاتصالات المتاحة وإمكانات الحاسب الآلي المتطورة.

وفى خضم هذه التغيرات والتطورات ظهرت وظائف وتسميات لأمين المكتبة وهى:

- مهندس المعرفة know ledge engineers
- مستشار المعرفة information counselors advisor
- مدير المعلومات information manager
- مكتبي المستقبل completely freelance libertarian
- وسيط المعلومات information broker

ولم يعد هناك أي مجالاً للشك بأن سرعة الإمداد بالمعلومات من أعظم ميزات الخدمة الإلكترونية . بالإضافة إلى انه أصبح من الضروري على المكتبات الإلكترونية أن تتعامل مع مهندسي

حوا سيب ومخططين ومبرمجين للتعامل مع الوسائل التقنية الحديثة ، وبهذا يتطلب أن يكون أمين مكتبة المستقبل مرشداً، ومدرباً للمستفيدين على استخدام المصادر الإلكترونية وتحليل المعلومات . أي أن تسمية أخصائي معلومات أصبحت مقرونة بفترة ازدهار المعلومات خصوصاً بعد ظهور شبكة الإنترنت وما تقدمه من خدمات .

وعليه يجب على أخصائي المعلومات أن يكون ملماً بـ:

علم الحاسوب، علم المكتبات والمعلومات، علم الاتصال، علم إدارة الأعمال. (محيريق ،2002)

وفي خضم هذه البيئة الجديدة التي تعرفها المكتبات ، أصبح أمين المكتبة بمثابة منظم للمعلومات ومستشاراً في استخدام التقنية الحديثة من أجل استقطاب المعلومات بأيسر الطرق.

بالإضافة إلى إتقان استخدام التقنيات الحديثة فإن أخصائي المعلومات يجب أن يعرف مدى أهمية المعلومة للمستفيد وكيف سيستخدمها.

وفي ظل تطورات العصر ودخول التقنية، أصبح لابد أن يكون أمين المكتبة مؤهلاً أكاديمياً لتأدية عمل تخصصي، وهذا التأهيل يختلف هو الآخر مع مرور الزمن ، ففي ظل تقنية المعلومات و ظهور الشبكة العنكبوتية inter net وغزارة المعلومات ، وعجز الأوعية على حصرها . تطلب الأمر وجود أفراد ذوي مهارات وكفايات خاصة مؤهلين على مستوى تقني عالي حتى يتمكنوا من التعامل مع الفيض الهائل من المعلومات.

ومن المهارات والكفايات التي لابد من توافرها في أخصائي مكتبة المستقبل ما يلي:

- 1 مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون ملما بكل أبعاد التخصص.
- 2 مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات .
- 3-مهارات فنية خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وغيرها.
- 4-مهارات تقنية وفيها يكون ملما باستخدام كافة أنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.
- 5-مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناء على تخيلاته المستقبلية. (المصري،2000)
- 6-امتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات .
- 7-تطوير وإدارة خدمات سهلة وميسرة الوصول إليها.
- 8-تقييم الاحتياجات المعلوماتية وتصميم خدمات لسد تلك الاحتياجات.
- 9-استخدام تقنيات المعلومات المناسبة .
- 10-التحسين المستمر لخدمات المعلومات.(المسند،2000)
- 11-استشاري معلومات يعمل على مساعدة المستفيدين وتوجيههم.
- 12-تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.
- 13-تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.
- 14-العمل على إنشاء ملفات بحث وجعلها بين أيدي الباحثين والدارسين.
- 15-العمل على إنشاء ملفات معلومات شخصية وإبرازها عند الحاجة.
- 16-البحث في مصادر غير معروفة للمستفيد وتقديم نتائج البحث.(الكميثي، 2005)

4- دور المكتبيين في دعم الوصول الحر والمستودعات الرقمية

ان اعمال التجميع والحفظ وتيسير الوصول الى المعلومات المطلوبة من المهام الاساسية لأخصائي المكتبات وذلك لدعم البحث العلمي.

ومن الادوار التى يقوم بها اخصائي المكتبة لتعزيز مفهوم الوصول الحر والمستودعات المؤسسية مايلي:

- توعية الباحثين بأهمية الوصول الحر لتبادل المعلومات.

- حماية الاعمال المنشورة داخل المستودع .

ايضا يقوم اخصائي المكتبات بوضع تصور لبنية النظام كما يجب عليه مواصلة تعلم التقنيات الحديثة وملاحقتها.

5- المياداتا داخل المستودعات الرقمية

تعرف المياداتا على انها البيانات المهيكلة التى تصف وتحدد وتجعل من السهل استرجاع واستخدام وادارة مصدر المعلومات اى تعمل على تسهيل استرجاع مصادر المعلومات.

وهناك ثلاثة انواع اساسية من المياداتا من الممكن تطبيقها على نظام المكتبة الرقمية:

1- المياداتا الوصفية: تساعد على اكتشاف وتحديد المصدر.

2- المياداتا الادارية: توفر البيانات اللازمة لادارة المصدر.

3- المياداتا البنائية: توفر البيانات عن تغطية المصدر وارتباطه بالمصادر الاخرى.

6- قضايا الحفظ الرقمي داخل المستودعات الرقمية

تعتبر عملية الحفظ شبه معقدة وترجع اهمية حفظ المواد الرقمية لضمان الوصول اليها لفترة اطول نتيجة التقادم التقني.

وهناك ثلاثة انواع من الحفظ الرقمي:

- 1 -الحفظ طويل الاجل: وهو الحفظ المستمر للمواد الرقمية الى اجل غير مسمى.
- 2 -الحفظ متوسط الاجل: وهو الحفظ للمواد الرقمية لفترة محدودة من الوقت.
- 3 -الحفظ قصير الاجل: وهو الوصول الى المواد الرقمية لفترة محدودة من الوقت.

7 -الموارد البشرية لإدارة المستودعات الرقمية:

ان دارة المستودعات المؤسسية لا تتم الا بوجود فريق عمل لديه مجموعة من المعارف والمهارات التي تميزهم عم موظفي المكتبة التقليدية ويلعب اخصائي المكتبات دوراً رائداً على مستوى العالم في تأسيس وتطوير وصيانة المستودعات المؤسسية.

وان العديد من المستودعات يكون لديها فئتين وظيفيتين هما:

- **مدير المستودع:** وهو يدير الجانب المعنوي من المستودع ويشمل سياسات المحتوى وتدريب المستفيدين.
- **المسئول التنفيذي للمستودع:** ويتولى التنفيذ الفعلي وادارة برنامج المستودع ويتابع قضايا الحفظ الرقمي والميتاداتا.
- وغيرهم من المفهرسين والاداريين ومدخلي البيانات ومسئول تكنولوجيا المعلومات.

المراجع

1 -احمد محمد الشامى (2005) مصطلحات المكتبات والمعلومات والارشيف

متاح على الرابط: WWW.elshami.com

تاريخ الاطلاع عليه : 2017-11-13

2 -ايمان فوزى عمر (2011) المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية ، اطروحة دكتوراه ،جامعة حلوان.

3 -عبدالرحمن فراج (2010) الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الارشفة والنشر العلمي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 16(1ع) ص214-234

متاح على الرابط: WWW.Kfml.org.sa

4 -عاطف السيد قاسم (2009) حفظ المعرفة في العالم الرقمي. مستقبل المكتبات والمعلومات والانترنت ط1. القاهرة: دار الثقافة العلمية.

1-lougee 2003. Diffuse libraries. Paper presented at the 142nd ARL membership meeting

متاح على الرابط : WWW.arl.org

2-Buehle and Boateng (2005). The evolving impact of institutional repositories on referenc librarians. Reference services review vol. 33 (no.3) pp291-3000

متاح على الرابط : WWW.emeraldinsight.com

أولاً: الكتب العربية/

ثالثاً: الدوريات/

5- صالح بن محمد المسند. " تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات." دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج5، ع3، 2000. ص ص 11-36.

9- مبروكة عمر محيريق. " المكتبة الالكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات." الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع17 ، 2002.

10- محمد إبراهيم حسن/ تأثير البيئة الرقمية على إعداد اخصائي المعلومات : التحديات والتطلعات : العربية 3000 دورية الكترونية محكمة ومتخصصة في مجال المعرفة. وموجود على الرابط: http://alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=306. 2017

تاريخ الإطلاع : 1-5-2017

11- محمد المصري . " اخصائي المكتبات والمعلومات." مكتبات نت ، ع2000، 6. ص34

13- محمد فتحي عبدالهادي. " إعداد اخصائي المكتبات والمعلومات في بيئة الكترونية: رؤى مستقبلية.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع18 (يوليو 2002)

رابعاً: الندوات والمؤتمرات العلمية/

خامساً: الرسائل العلمية/

سادساً: مواقع من شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)/

2- اروى عيسى الياسرى. " برامج تأهيل اخصائي المعلومات في مواجهة العصر الرقمي." Cybrarians Journal ، ع21، ديسمبر 2009. تاريخ الإطلاع 20 / 7 / 2017.

لطفية علي الكميشي \ دور المكتبة الالكترونية في تحديث العملية التعليمية:
دراسة مطبقة على قطاع التعليم العام والخاص ببلدية طرابلس 2005 (اطروحة
دكتوراه غير منشورة.